بالكدر صفوه واي صفا لايكدره الدهر • فقطفت زهرة
شبابه وقد سقتها دموع احبابه • فمن شعره ما انشدنيه
الطالوي من قصيدة اخترت منها قوله •

ما اخبار بارق ذاك الثغر مبتسما • ولا النسيم باخبار الحمى نسما
الا وعاوده من وجده طرب • حتى كان به ما يشبه اللمما
متيم لعبت ايدي الغرام به • فغادرته كانفاس الصبا سقما
تبيت منه على الاحشا كف شجى • تضم صدرا خفوق القلب مضطرما
ابا خليلي لا زالت محللة • من البوادي تهمي بها عواصكما
حتى تظل له الارجا ناسمة • تبث من سرها ما كان مكتتما
ولفتة تذر الالباب شاردة • ابدت سنا وثنت الفكر مبتسما
اما ومبسمه الزاهي لمنتشق • بزري مفلجه بالدر منتظما
لاحلت عن حبه الاشهى لي ابدا • من الزلال وقد كادت تذوب ظما
ولا ابدلت انا ناسواه ولو • اضحى وجودي كحتفي في الهوى عدما
نسما انت في الافاق نشره • ومن اللالي لطيفتها الوري كلما

ومنها

من كل ازاهرة الالباط راضيه • لا ترتضي السعر ان تعزى لها شمما
ولم من قصيدة رثى بها العماد

عظيم

عظيم مصاب مقعد ومقيم • له كمد بين الضلوع مقيم
ومادح خطب حارب الصبر والكرا • فاصبح كل وهو عنه هزيم
وحكم اذل الفضل عند اعتزازه • واودى بعماد الدين وهو قويم
الا انما عين المعالي غضيضة • وان فؤاد المكرمات كليم

ومنها

اقامت على قبر له عاطو الثرى • سحائب رضوان فليس تريم
الى ان يعود القبر الخضر روضة • بها السندس يانع وجميم

وكان له مجلس اسد فاستنكر ببيان بلهم الرياح وتهتز طربا
لذكرهم معاطف الاريحية والسماح فتخفق على هاماتهم مجدهم
الوية الحمد ويضيء في سنا معاليهم كوكب السعد من كل
مصطبح بكاسات المسرة مغتبق ولولا انداه كاد من نار الذكا
يحترق فلما ارتحل الى الشهباء غلبه الشجن وناقته الشجون
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فكتب اليهم

يقبل الارض صب مغرم علقا • بكم وذلك من نكوبه علقا
حلف الصبابة اما قلبه فشج • من الفراق واما جفنه قلقا
يشتاقكم كلما هبت يمانية • ولا محالة ان يشتاق من عشقا
به من البين ما الوحل اهونه • يوما بان كان رضوى هد او طفقا

Copyright © King Saud University